Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٦)
أسس اختيار النصوص

لا أريد أن أطيل فى الوقوف عند المؤلفات والمؤلفين والتاريخ للتأليف عن البخل ولا عند خصائص كل كتاب فى الموضوع وبخاصة بخلاء الجاحظ، الذى كتب عنه أكثر من كتاب ورسالة جامعية حتى لا يشغلنا ذلك عن قراءة النصوص الواردة فى القسم الأول من هذا الكتاب.

ولن نلتزم فى هذه القراءة بالضرورة بترتيب النصوص بل سننظر إليها باعتبارها نصوصًا متنوعة، لكنها متكاملة تعطى فى مجموعها صورة واضحة عن البخلاء.

وقبل القراءة النقدية لا بد من الإشارة إلى الأسس التى قام اختيار النصوص عليها ويمكن تلخيصها فيما يلى:

(أ) وجدت كمًا هائلاً من النصوص التراثية عن البخل والبخلاء ولو أردت التوسع فى جمع النصوص لكان لى ذلك، و ولكنّ القدر المتفق عليه لهذه السلسلة لا يسمح بذلك.

(ب) ركزنا فى الاختيار على القصص والحكايات وتركنا الحديث المباشر أو النكت القصيرة أو أساليب المؤلفين التقريرية فى ذم البخل.